

كلمات مفيدة بمفرد

لا تملك يمناه سوى الكسرة والتبغ الرخيص ،
 - الآن يمشي خلفه سرب من الاطفال ،
 عند النوم يسطون على منظاره الطبي .. حتى
 لا يرى ! -

وجهها صاف ، وعيناها غديران من الحزن ،
 ويدنو الخادم الاسمر .. يلقي باقة الورد ،
 ويلقي دعوة للسهر ..
 (الآن ستمضي .. وغدا سوف يوافقها الطبيب ،
 - الموت والاجهاض -
 هذا شهرها الثالث رغم الحذر الشائع ،
 حتى أنت يا أقرص منع الحمل ؟ !!
 ما من أحد في هذه الدنيا جدير بالامان !!)

منفرد :

من يفترس الحمل الجائع ..
 غير الذئب الشبعان ؟
 ارتاح الرب الخالق في اليوم السابع ..
 لكن .. لم يسترح الانسان !

جواب الصوت :

وحدها تساقط الدمعة من عين الليال
 بعد ان علقها الوهم طويلا ..
 وحدها .. سرعان ما ترشفها الارض ،
 وينساها الرجال !
 شربوا قهوتها المرة .. والمذياع ما زال يغني ..
 والمصاييح تضاء !

((امل دنقل))

القاهرة

قرار الصوت ،

اغلقي المذياع ،
 هذا زمن السكتة ،
 « سالومي » تغني ..
 من ترى يحمل رأس « المعمدان » ؟!

في انكسارات الظلال ..
 تبدأ الاحزان في أعماقنا ايقاعها الهاديء ،
 تصحو الرغبة المرتعشه .
 تتوالى قطرات الصمت من صنوبرها الفضي ،
 كي ترسم في صفحة ماضيها الدوائر :
 صورة لامرأة تجلس في البهو - تحوك الصوف -
 في مئزرها البيتي ، لفاء الضفائر .
 نقرات المطر العذبة في النافذة البيضاء ،
 رفق الدفء من تمتمة القطة ،
 موسيقى السكون الموحشة .
 مركبات الغد تدنو في الخيال
 تصهل الافراس عند الباب :
 - اين القادمون ؟!
 - الليل .. والوحدة .. والشوق المحال

تقاسيم :

عقب استعراضها الفاشل .. لم تخلع رداء الرقص ،
 ظلت خاف استار (الكواليس) .. ،
 ترد السحب الزرقاء عن أعينها ،
 تبكي شبابا كانت المتعة فيه :
 قطعة الجبن وكاسين من (الروم) ،
 لكي تمرح في غرفة ريفي من الطلاب ،